mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)691(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول السائل ميم حاء - 00:00:44

من السودان بورت سودان اخونا عرضنا بعضا من اسئلته في لقاء ماض وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله بعض الاسئلة فيقول ما حكم رجل الذي يحلل ما حرم الله - 00:01:06

ويحرم ما احل الله. ويقول ان الصحابة غير عدول. ويستهزأ بالقرآن الكريم. وبكتب ويقول انها كتب قديمة لا تناسب هذا العصر. فضيلة الشيخ وجهونا حول هذا النوع من جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:01:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:01:46

ورضيت لكم الاسلام دينا فدين وصفه الله بالكمال ورضيه للناس دينا الى ان تقوم الساعة لا شك انه مشتمل على مصالح الناس الدنيا ومصالح الناس في الاخرة وفيه بيان طريق الهدى - 00:02:21

والثمرات التي يجنيها من سلك هذا الطريق الدنيا والاخرة وفيه بيان طريق الضلال والثمرات التي يجنيها من سلك هذا الطريق الدنيا وفي الاخرة وارسل الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

واعطاه السنة والقرآن يبين بعضه بعضا والسنة يبين بعضها بعضا والسنة مبينة للقرآن وقد يكون في القرآن ما هو بيان للسنة لان هذا لا يعرفه الا المتخصصين في هذا العلم - 00:03:55

التوحيد والفقه مأخوذان من ادلة القرآن ومن ادلة السنة والكتب التي الفها العلماء القدامى المعتبرون في العقيدة وفي الشريعة اخذوها من القرآن ومن السنة على حسب القواعد المعتبرة وذلك باستخدام - 00:04:32

المفاتيح العلمية للاستنباط واعتبار ايه الادلة فعلم اللغة سواء اكان هذا العلم من جهة المفردات او من جهة التركيب النحوي او من جهة التركيب البلاغي هذا مفتاح مشترك بين القرآن وبين السنة - 00:05:27

وعلوم القرآن وعلوم الحديث واصول الفقه فهذه مفاتيح كل مفتاح يستخدم في محله من القرآن ومن السنة فهذه الكتب التي دونها اهل العلم الذين استنبطوا من القرآن ومن السنة العقيدة والشريعة - 00:06:09

استنبطوها على حسب قواعدي العلم والشخص اذا كان فاقدا لهذه الصفات يكون جاهلا واذا كان غير جاهل اذا كان معاندا وفي

الامكان انه يبين لكل واحد منهما ما تقوم به - 00:06:53
الحجة عليه وبعد ما تقوم الحجة عليه اما ان ينقاد الى طريق الحق واما ان يحيد عنه وعندما يحيد عنه ويكون عمله او يكون قوله مشتملا على ناقظ من نواقظ الاسلام - 00:07:37
لقوله ان هذا الدين لا يصلح في هذا العصر او يستهزئ بالقرآن او يستهزئ بالسنة فانه يكون خارجا عن ديني الاسلام لانه فاقد للايمان بكتاب الله وسنتي رسوله وصلى الله عليه وسلم - 00:08:10
وعلى من اصيب بهذا المرض ان يعيد تفكير وان يعود الى رشده وان يستغفروا الله ويتوب اليه والله سبحانه وتعالى هو الغني الحميد وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - 00:08:42
وعليه على هذا الشخص عليه ان يخشى ان يدركه الموت وهو على هذه الحالة سيكون خارجا يكون مرتدا والله جل وعلا يقول ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر - 00:09:20
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يسأل سؤالا طويلا في صفحة كاملة - 00:09:44
هذا سؤال مداره حول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء. وسؤال اخينا عن الصلع - 00:10:02
وهل يمكن زراعة الشعر حيث وجد من الاطباء من يقول انا نزرع لك شعرا في الرأس يدوم اكثر من خمسا وعشرين سنة فهل يجوز ذلك؟ ام انه يعد من الوصل الذي هو للنساء؟ جزاكم الله خيرا - 00:10:22
الجواب قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء لا انزل له شفاء الحديث هذا فيه بيان ترتيب المسببات على الاسباب فذكر الامراض بصيغة النكرة في سياق النفي - 00:10:42
ما انزل الله داء فداء نكرة يشمل جميع الامراض لان النكرة في سياق النفي تكون عامة وذكر ايضا قاعدة في العلاج وهي نكرة ايضا واهيانك الا جعل له شفاء لكن - 00:11:35
هذه النكرة ليست كالنكرة الاولى من جهة ان النكرة الاولى في سياق النفي وهذه نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات تكون من باب المطلق وعموم النكرة الاولى عموم شمولي - 00:12:19
وعموم النكرة الثانية عموم بدني والنكرة في سياق الاثبات تكون من باب المطلق الا اذا كانت في سياق الامتنان ما في قوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان فاذا كانت في سياق الاثبات للامتنان - 00:13:02
فانها تكون عامة وذكر الله والله سبحانه وتعالى لم يذكر الاسباب هنا بل ذكر الامراظ وانه هو الذي ينزلها وذكر الشفاء وهو والا انزل له شفاء فالشفاء بيده ولكن الشفاء - 00:13:28
يكون باستعمال الاسباب وقوله الا انزل له شفاء يعني انزل الاسباب اوجدها ولهذا الداء من الله جل وعلا والدواء من الله جل وعلا والطبيب يبين ان هذا الدواء علاج لهذا المرض يعني رجل جعل الدواء - 00:14:02
على يده الاسباب بيد الله جل وعلا وترتيب المسببات على هذه الاسباب بيد الله جل وعلا فما شاء الله من المسببات ان يترتب على سببه ترتب وما لم يشأ الله - 00:14:43
من المسببات الا يترتب على سببه فانه يستعمل السبب ولكن لا يحصل الشفاء لان الله لم يكتب الشفاء ولهذا ينبغي للانسان ان ينظر الى هذه الناحية من جهتي ان ترتيب - 00:15:14
المسببات على الاسباب راجع الى الله جل وعلا وان الشيء الذي على العبد وهو ان يعمل المسببات وبناء على ذلك فان الصلع ده وعندما يوجد من يزرع شعر بحيث النراسة ان الشعر يعود - 00:15:49
طبيعة طبيعيا فيكون هذا من افراد الشفاء التي جاءت في اخر الحديث ويكون هذا الطبيب يستخدم السبب بحيث ان الله فتح عليه وجعله يعلم هذا السبب الذي اذا استخدم زال - 00:16:29

هذا الداء وحل محله الشفا وهكذا في استعمال الاسباب الا انه ينبغي التنبه على انه لا ينبغي للانسان ان يستعمل الاسباب المحرمة ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا - 00:17:10
ولا تتداووا بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها فلا يجوز للانسان ان يستعمل اسبابا محرمة لان قاعدة الشريعة هي ان الاسباب المشروعة ينتج عنها اثار مشروعة - 00:17:42
والاسباب غير المشروعة ينتج عنها اثار غير مشروعة ولا يرتب على الاسباب غير المشروعة لا يرتب عليها امور مشروعة بمعنى ان الشخص لا يستخدمه السبب الذي ليس بمشروع من اجل ان ينتج منه مصلحة له الا اذا دل دليل شرعي - 00:18:18
على جوازي ترتبي المسببات الاثار المسببات غير المشروعة على سبب غير مشروع كما في قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع علي اصغر من مكة المكرمة - 00:18:58
شر ما يقول في رسالته فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا رجل باكستاني واعمل في مكة المكرمة في وظيفة سائق عند احدى العوائل وقد وفقني الله سبحانه وتعالى بان قمت بتوفير جزء من راتبي الشهري حتى اصبح مبلغ من المال لا بأس به. وقمت - 00:19:27
مسجد قديم في بلدي في الباكستان. ثم قمت بعد ذلك بتوفير جزء من راتبي وذلك لشراء فرش لهذا المسجد. ولقد اشتريت مفرشة كبيرة له ولكن لونها ابيض. وهناك في بلدي الارض من الطين ويأتي الاطفال الى المسجد للدراسة وارجلهم - 00:19:49
متسقة من الطين. ويوجد في المسجد فرش قديم ولكنه اصبح متسخا جدا. وعندما فكرت في وضع المفرشة التي للمسجد ولونها الابيض وجدت انها سوف تتسق بسرعة. لو وضعتها في المسجد. لذلك فكرت في ان اخذ هذه - 00:20:09
الى منزلي في باكستان واشتري بدلا منها لونا اخر يتحمل الوسخ. وافرشها في المسجد. فهل يجوز استبدالها بعد ما اشتريتها بنية فرشها في المسجد ام لا افتوني مأجورين. جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:20:29
اولا ان هذا الشخص يشكر على حسن طريقته مع ضيق حاله وذلك باقتطاع جزء من راتبه الشهري وجمعه حتى وصل الى ترميم ذلك المسجد ثم جمعه راتبا يعني جزءا من الراتب - 00:20:49
وشراءه هذه الفرشة اما ما يتعلق بتغييرها فان اللون ليس له اثر من ناحية الحكم فعندما يشتري بقيمتها فرشة اخرى وتكون الفرشة الثانية متصفة بلون يتلاءم مع وظع المسجد ومع وضع الاشخاص الذين يدخلون - 00:21:31
فلا مانع من ان يأخذ الفرشة التي لونها ابيظ ويشتري فرشة اخرى باللون المناسب ولكن بشرط قيمة الفرشة الاولى فاذا فرضنا ان الفرشة الاولى ان قيمة الفرشة الاولى خمسة الاف ريال مثلا - 00:22:07
فانه يشتري الفرشة الثانية بهذه القيمة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من دولة الكويت رسالة بعث بها المستمع احمد فرج عبد اللطيف الاخ احمد يقول عندما اقوم للصلاة المفروضة - 00:22:38
من تابني نوبة من السهو والسرحان. حيث انني لا استطيع قراءة القرآن قراءة سليمة وكذلك اشعر بحرارة في منطقة الصدر. وبعدها اشعر بانشراح في صدري. ولكنني اكون في اشد الضيق - 00:22:57
لانني اتوب وانسى الايات الكريمة وحتى عدد الركعات. ارجو من فضيلتكم ان توصوني بماذا افعل حتى ابقى مركزا في صلاتي ولا اسرح جزاكم الله خيرا الجواب هذا الشخص يحتاج الى - 00:23:15
ان يعيد النظر في وضعه لان ما ذكره اثر يعني مسبب وعندما يكون هناك مسبب يبحث الشخص عن السبب الذي نتج عنه هذا ايه المسبب فقد يكون هذا الشخص او فقد يكون الشخص - 00:23:44
المصاب بذلك عاصيا لله جل وعلا استعماله الزنا والخمر او ما الى ذلك والمعاصي من المسالك التي يسلكها الشيطان للتسلق على الشخص وعلاج ذلك يكون بالتوبة الى الله جل وعلا - 00:24:26
وقد يكون عند الشخص مشاكل مالية او مشاكل دراسية او مشاكل عائلية او غير ذلك من الاسباب فيحتاج الى ان يعيد النظر في

نفسه ويستقصي وضعه ويحدد السبب الذي نشأ عنه هذا الشيء - 00:25:08
واذا لم يكن هناك سبب معين فان هذا يكون من تسلط الشيطان على الشخص وبامكانه يسأل ربه ان يحول بينه وبين الشيطان الرجيم وعليه ان يكثر من الاعمال الصالحة مثل - 00:25:45
التطوع ومثل قراءة القرآن ومثل كثرة الادعية واذا كان عنده شيء من المال بامكانه يتصدق بما يتيسر ويسأل ربه ان يزيل عنه هذا المرض وان يحول بينه وبين الشيطان الرجيم لان الاعمال الصالحة - 00:26:23
تضعف سلطان الشيطان على الانسان وكثرة او حصول الاعمال التي ليست بصالحة هذه تغري الشيطان ابن ادم وتسلطه عليه فعلى الانسان ان يستخدم الاسباب او يستخدم الامور التي تضعف سلطان الشيطان عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - 00:27:02
على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. هم كذلك مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - 00:27:44
كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى - 00:28:02
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم السلام ورحمة وبركاته - 00:28:22